

الى التوسيل

حناك يا قبلة الشاعر
 إلى أين تبغي؟ ومن أين جئت
 أليس لمعيبتك من غابرة
 ورويدك اما الكد مر الرمول
 فلو كان في السعي بيل الطلود
 علوت الجبال، قطعت القفار
 فاذا جنيت سوى وحشة
 تمر على بلغم موحش
 وقباب بين رياض حبان
 وحيث تفيض على الشاميين
 وحيث تفيض فلا مهتدي
 فهل ضاقتك عشون الحياة
 حياة تذلل الأبي الكزيم
 تبصك إن أنت ناصرها
 وتضحك كالطير بين الرياض
 وتبسم كالزهر عند الشروق
 وتشرق حيث كنود الغنى
 وليس بها غير طيف مراب
 أبيضك هذا الرحيل الطويل
 تعال في بلوت الحياة وقامت من حكمها الجائر
 رماني الزمان ولكن خضمت
 لحكم من القدر القاهر
 فما غلب الدهر كالمسكين
 ولا قهر الكون كالصابر
 وهبنا لسير في فياق الحياة
 ونسح في بحرها الزاهر
 فبذفنا الدهر حيث يشاء
 وما من معين ولا ناصر
 عفيفي حمود عفيفي
 كلية العلوم
 بالاساية